69 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 69 سورة النساء | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى واله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اغفر الله ان الله كان غفورا رحيما. واطلب المغفرة والعفو من الله. ان الله كان غفورا - 00:00:00

لمن تاب اليه من عباده رحيما بهم. هذا امر للنبي صلى الله عليه وسلم. وهو امر للجميع لان ما امر الله به نبيه ولم يكن خاصا به فهو امر لجميع الامة. فهو امر بطلب المغفرة ان الانسان - 00:00:30

يستغفر ربه اي يطلب المغفرة من الله تعالى. ثم علل ربنا بهذا من قال ان الله كان غفورا رحيما فربنا هو الغفور وهو الرحيم. ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم. ان الله - 00:00:50

الا يحب من كان خوانا اثيما. ولا تخاصم عن اي شخص يخون ويبالغ في اخفاء خيانته. والله لا يحب هؤلاء الخونة الكاذبين. اذا هذا نهي عن الدفاع عن اولئك الذين يرتكبون - 00:01:10

المعاصي وقال يفتانون اي يخونون. وايضا هذه كالذي صاحب الذنب كالذي يقطع جزءا من جسده لان الذنوب جراحات غائرة. وعل ربنا قال ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. صاحب الاثام - 00:01:30

الذي يخون نفسه في ظلمها ويخون الامانة فيظع الامانة في غير محلها ويأتي بالمعاصي ربنا جل جلاله لا يحبه حتى تعلم خطورة الذنب. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما - 00:01:50

لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا. يستترون من الناس عند ارتكابه من معصية خوفا وحياء. ولا يستترون من الله وهو معهم باحاطته بهم. لا يخفى فيه منهم شيء حين يدبرون خفية ما لا يرضى من القول كالدفاع عن المذنب - 00:02:10

واتهام البريء. وكان الله بما يعملون في السر والعلن محيطا. لا يخفى عليه شيء يجازيهم على اعمالهم. وتنبه اخي الكريم الى هذه الاية وكأنها تحاك في واقع الناس الان لكثرة ما يستخفون من فعل المعاصي - 00:02:40

طيب ومن ذلك النظر الى الحرام. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله. فجعلوا مهابة الناس اعظم من مهابة الله في قلوبهم. وهو معهم فربنا جل جلاله يعلم ظاهرنا وباطننا. اذ - 00:03:00

ما لا يرضى من القول وهذا فيه امر النيات ان الانسان يحذر ان يبيت المنكر. وكان الله بما يعملون محيطا اما انه محيط بكل الاعمال والاقوال فربنا يحاسب ويجازي عليها. ثم قال تعالى ها انتم هؤلاء - 00:03:20

جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ام من يكون عليهم وكيلا ها انتم يا من يهمكم امر هؤلاء الذين يرتكبون جرما خاصمتم عنهم في الحياة الدنيا - 00:03:40

لتثبتوا برائتهم وتدفع عنهم العقوبة. فمن الذي يجادل الله عنهم يوم القيامة وقد علم حقيقة حالهم. ومن الذي يكون وكيلا عليهم في ذلك اليوم؟ ولا شك ان احدا لا يستطيع - 00:04:00

اذا هذا الاستفهام اريد به النفي فلا يستطيع احد ابدا ان يدفع عن المجرمين يوم القيامة. ثم قال تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله - 00:04:20

غفورا رحيما. ومن يعمل عملا سيئا او يظلم نفسه باقتراف المعاصي. ثم يطلب المغفرة فمن الله مضطرا بذنبه نادما عليه مقلعا عنه

يجد الله ابدا غفورا لذنوبه رحيما به ثم قال تعالى محذرا من الذنوب. ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه - 00:04:40
كان الله عليما حكيما. ومن يرتكب اثما صغيرا او كبيرا فانما عليه وحده. لا تتجاوزه الى غيره. وكان الله عليما باعمال العباد حكيما في تدبيره وتشريعه سبحانه وتعالى. ثم قال تعالى ومن يكسب خطيئة او اثما ثم - 00:05:10
به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا. ومن يرتكب خطيئة على غير عمد. او اثم بيعمد ثم يتهم به انسانا بريئا من ذلك الدم. فقد تحمل بفعله ذلك كذبا شديدا - 00:05:40
اثما مبينا. ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان ضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء. وانزل الله عليك الكتاب والحكمة علمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما. ولولا فضل الله عليك ايها الرسول - 00:06:00
لعزمت جماعة من هؤلاء الذين يخونون انفسهم اي يضلوك عن الحق. فتحكم غير القسط وما يضلون حقيقة الا انفسهم لان عاقبة ما اقترفوه من محاولة الاضلال راجع عليهم وانزل الله عليك القرآن والسنة. وعلمك من الهدى والنور ما لم تكن تعلم قبل ذلك. وكان فضلك - 00:06:30
والله عليك بالنبوة والعصمة عظيما. اذا هذه الاية الكريمة تبين فضيلة العلم وفضيلة تعلم والسنة. تأمل اخي الكريم وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. الكتاب هو القرآن هو الحكمة السنة النبوية. وعلمك ما لم تكن - 00:07:00
تعلم والانسان يخرج من بطن امه لا يعلم شيء ثم يعلمه الله تعالى. وكان فضل الله عليك عظيما. اذا انت حينما اختار لنفسك وتعلم القرآن وتعلم السنة وتتفقه في امور الدين فهذا هو الفضل العظيم. فعليك ان لا تقصر في هذا الفضل. واياك - 00:07:20
ان تنصرف عن طاعة الله تنصرف عن طاعة الله الى معصية الله. بل عليك ان تقبل الى الكتاب والسنة. وان تأخذ منهما وتعمل بما فيهما. من فوائد الايات النهي عن المدافعة والمخاصمة عن المبطلين. لان - 00:07:40
من التعاون والاثم والعدوان. اذا الانسان لا يدافع لا يدافع ولا يكون خصيما لاهل السوء ينبغي للمؤمن الحق ان يكون خوفه من الله وتعظيمه والحياء منه فوق كل احد من الناس يجعل الانسان همه - 00:08:00
رضا رب العالمين. سعة رحمة الله. ومغفرته لمن ظلم نفسه. مهما كان ظلمه اذا صدق في توبته ورجع عن ذنبه. التحذير من اتهام البريء وقذفه بما لم يكن منه. وان فاعل ذلك - 00:08:20
كيف قد وقع في اشد الكذب والاثم. نسأل الله ان يرحمنا وان يرحم امة الاسلام اجمعين. اللهم اشف كل تمريض اللهم عاف كل مبتلى. اللهم يا رب اننا جالسون هنا بامن وامان. وسلامة واسلام - 00:08:40
وان لنا اخوانا على الفرش يعالجون. فيا رب اشف كل مريض وعاف كل مبتلى يا ارحم الراحمين اللهم اغفر للايتام. اللهم كن للارامل. اللهم اشف كل مريض. اللهم عافي كل مبتلى. اللهم من كان - 00:09:00
مدينا فاقض عنه الدين يا ارحم الراحمين. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:20